

## تمهيد.

يعتبر تحليل قائمة التدفقات النقدية والمؤشرات التي يمكن استخلاصها منها من الوظائف المهمة للتحليل المالي، وقد تزايدت هذه الأهمية خلال العقدين الأخيرين بعد أن ثبت أن القوائم المالية التقليدية المتمثلة بقائمتي المركز المالي والدخل لا توفران بما فيه الكفاية من المعلومات الضرورية سواء لأغراض الإدارة أو الاستثمار، ولهذا السبب تم اللجوء إلى نوع آخر من الجداول، بحيث يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا التغير بطريقة أكثر تفصيلاً، يسمى جدول تدفقات الخزينة (التدفقات النقدية)، حيث أن هذا الجدول يوفر معلومات مفيدة تسمح بتزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس الآزم لقياس قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها، وتتطلب القرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم القدرة ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.

وحسب نظام SCF فإن الهدف من إعداد جدول تدفقات الخزينة (جدول سيولة الخزينة) هو إعطاء مستعملي القوائم المالية أساساً لتقييم قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية بالإضافة إلى تزويدهم بمعلومات حول كيفية استخدام هذه السيولة، كما يسمح الجدول بتحديد أو قياس مستوى الملاءة المالية للمؤسسة، ومدى قدرتها على مواجهة مختلف الإلتزامات، ويعتبر أداة مهمة لتقييم مختلف السياسات التي تنفذها المؤسسة بالإضافة إلى تحديد أثر سياسات التمويل والإستثمار على الهيكل المالي للمؤسسة.

### 1: مفهوم جدول تدفقات الخزينة:

يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانزمات للمؤسسة الاقتصادية ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة، فهو يعطي مستعملي الكشوفات المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكذلك المعلومات بشأن هذه السيولة المالية ويقدم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الخاصة أثناء السنة المالية حسب مصدرها.

كذلك يمثل جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية لأول المدة والتدفقات النقدية لآخر المدة، فهو يحاول الإجابة على التغيرات (الزيادة أو النقصان) في النقدية المتاحة، إذ أنه يبين التدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة خلال نفس الفترة.

### 2: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير المباشرة:

## الفصل الرابع: دراسة جدول التدفقات النقدية.

جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة حسب **SCF** يقدم التدفقات النقدية أفي ثلاث أرصدة وفق الأنشطة المختلفة للمؤسسة (استغلال، استثمار، تمويل) ولكن بطريقة أخرى تركز على التحول من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي تنطلق من النتيجة الصافية للسنة المالية ثم القيام بتصحيحات تتعلق ب:

\* استبعاد أثر العمليات التي لا تؤثر على الخزينة: اهتلاك، مؤونات، خسائر قيمة، ديون مشكوك في تحصيلها، فائض/نقص التنازل عن الاستثمارات... الخ.

\* التسويات المتعلقة بالضرائب المؤجلة.

\* احتساب التغير في الاحتياج في رأس المال العامل.

ثم تتم إضافة رصيد التدفقات النقدية لكل من عمليات الاستثمار والتمويل، حيث أن الاختلاف بين الطريقتين المباشرة وغير المباشرة يكمن فقط في كيفية حساب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وذلك من خلال وظيفة الاستغلال، كما أن تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متماثل بين الطريقتين ولا يوجد اختلاف بينهما، ومن أهم الاختلافات الأساسية بين الطريقتين أن الطريقة المباشرة تقدم معلومات أكثر تفصيلا عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية في المؤسسة، لذلك تعد أكثر فائدة في تقييم الوضع النقدي وتحديد مدى قدرة المؤسسة على مقابلة احتياجاتها النقدية المختلفة، من ناحية أخرى يؤخذ على الطريقة المباشرة أنها تضيف أعباء جديدة على نظام المعلومات المحاسبية، فهو مصمم لتلبية أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي، وتتميز الطريقة المباشرة بأنها تقدم معلومات تساعد مستخدمي القوائم المالية على معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفقا لأساس الاستحقاق إلى تدفقات نقدية داخلية وخارجية وفقا للأساس النقدي، وفيما يلي سنقوم بعرض جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة كما يلي:

السنة N-1	السنة N	ملاحظة	تدفقات الخزينة
			تدفقات الخزينة المتأية من الأنشطة الاستغلالية(العملياتية). النتيجة الصافية للسنة المالية تصحيحات من أجل: الإهتلاكات والأرصدة. تغير الضرائب المؤجلة. تغير المخزونات. تغير الزبائن والحقوق الأخرى. تغير الموردون والديون الأخرى.

الفصل الرابع: دراسة جدول التدفقات النقدية.

			نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلالية (العملياتية) (01).
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار. المسحوبات الخاصة بشراء التثبيتات. التحصيلات الناتجة عن التنازل عن التثبيتات.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (02).
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل. حصص النتيجة الصافية المدفوعة للمساهمين. التحصيلات الناتجة عن رفع رأسمال المؤسسة. التحصيلات المتأتية من إصدار قروض. تسديدات القروض.
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (03).
			تغير الخزينة في الفترة (03+02+01).
			الخزينة ومثيلاتها عند إفتتاح السنة المالية. الخزينة ومثيلاتها عند إقفال السنة المالية. تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات.
			تغير الخزينة في الفترة.

سنبين فيما يلي كيفية حساب هذه التدفقات باستخدام الطريقة الغير مباشرة، وتحسب كما يلي:

**1-2: صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلالية (العملياتية) (01):** ويتم حسابه كما يلي:

صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلالية = النتيجة الصافية للسنة المالية + الإهلاكات والأرصدة -  
التغير في الضرائب المؤجلة - التغير في المخزونات - التغير في الزبائن والحقوق المماثلة + التغير في الموردين  
والديون الأخرى +/- قيمة التنازل الصافية عن الضرائب.

ويتم حساب كل منها كما يلي:

**1-1-2: الإهلاكات والأرصدة (المؤونات):** وتتمثل في ح/ 68 المخصصات للإهلاكات والتموينات  
وخسائر القيمة.

**2-1-2: التغيير في الضرائب المؤجلة:** وتمثل في ح/ 442 الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى.

**3-1-2: التغيير في المخزونات:** و تشكل من تغيير في حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ (الصف 03) مطروحا منه التغيير في ح/ 39 خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.

**4-1-2: التغيير في الزبائن والحقوق المماثلة:** وتمثل في قيمة التغيير في ح/ 41 الزبائن والحسابات المرتبطة بهم + التغيير في ح/ 42 العاملون والحسابات المرتبطة بهم + التغيير في ح/ 43 الهيآت الاجتماعية والحسابات الملحقه - التغيير في ح/ 49 خسائر القيمة عن حسابات التغيير.

**5-1-2: التغيير في الموردين والديون الأخرى :** وتمثل في التغيير في ح/ 40 الموردين والحسابات المرتبطة بهم.

**6-1-2: قيمة التنازل الصافية عن الضرائب:** وتحسب من خلال طرح سعر التنازل من القيمة المتبقية للإستثمارات المتنازل عنها، (فائض يطرح، عجز يضاف).